العرف المنفرد

كتابة على الحيطان

عامر القيسي



هل حقاً ان السياسيين العراقين، وهم يرسمون خارطة ومستقبل العراق الجديد، يعزفون على العود المنفرد ويغنون كلاً على ليلاه، رغم انهم يؤكدون،على مدار الساعة كما يقال، على العزف الجماعي لاخراج سمفونية عراقية من الطراز الرفيع. هل هم صادقون في السر ويكذبون في العلن؟ هل لديهم الرغبة أولا والأمكانية ثانيا لقيادة دفة السفينة العراقية في محيطها الهائج الصعب؟ ولماذا يفضلون

العزف المنفرد على العزف التكاملي لاسماع الأخرين سمفونيتنا الخاصة؟

اسئلة كثيرة ومتشعبة ومقلقة نواصل القاؤها امام المسؤولين، وهي اسئلة ليست من اختراعنا ولا من تدبيرنا ولا مناكدة بفلان ولا علان ولا نكاية بامتيازات الزمن السريع، انها اسئلة مستقاة من حياة الناس الذين يتفرجون على فلم لايعرفون فيه "حماهه من رجلهه ونحن كمواطنين اختلط علينا الحابل بالنابل ونحن نشاهد محموعة من الموسيقيين في استعراض واحد بآلات موسيقية مختلفة من دون إن نسمع نغماً موحداً ولا ايقاعاً واحداً ولا قائداً للمجموعة التي ينبغي ان يكون نشاطها موجها للناس، لامتاعهم واشباع رغباتهم.

المفارقة العجيبة ان كل عازف يعتبر ان غيره ينشز وان المطلوب من الاخر ان يلتحق بركب نغماته لانها الافضل والانجع وهي المطلوبة من قبل الجمهور في نفس الوقت الذي يعلن استعداده للانخراط بالعزف الجماعي والتخلى المؤقت عن لحنه الخاص ريثماً

الذي نراه للاسف الشديد ان، العزف المنفرد،

هو سيد الساحة السياسية بامتياز، رغم ان هذا

العزف يتقاطع مع النوطة الموسيقية المطلوب

سماعها من قبل الجمهور والذي ما زال ينتظر

تحويلها من الرسوم التجريدية الى الأنغام

الواقعية التي تطربهم وتنفض الغم والهم عن

والاتجاه الى عزف منفرد جديد في الجوقة السياسية العراقية. العزف المنفرد.. سمة من سمات الخطاب تستكمل المقطوعة تناغمها.

التي يدلي بها اعضاء في هذه الكتلة أو تلك

في الضد تماما من تصريحات رئيس الكتلة

أو القائمة أو التيار وفي معظم الاحيان تكون

التصريحات متناقضة الى حدود القطيعة

السياسي الحالي، ومن غير المنطقي ان تؤسس افضل لاعب في كرة القدم يضطر المدرب على خطاب منفرد تجربة ديمقر اطية تم اقرارها الناجح والمسؤول الى استبداله اثناء المباراة او التخلي عنه نهائيا بسبب اسلوب اللعب في الدستور الذي صوّت عليه ملايين من الفردي الذَّي يتميز به، لكنه في النهاية مضر العراقيين واعتبروه مشروع المستقبل بالنسبة لاحلامهم وتطلعاتهم لعراق مختلف. بلعب الفريق ومؤثر على نتائجه، وفي السياسة العزف المنفرد... رسالة سليبة للمواطن ليطمئن الحالية لكتلنا، نرى مشهد التفرد في قياداتها على مستقبله ومستقبل عياله من دكتاتوريات واضحا وشفافا، والدليل كثرة التصريحات

مئات الالاف . ان هذه النقابة غير

الطائفية لها القدرة على جمع الناس العاملين سوية على الرغم من التوترات الحادة احيانا بين مختلف

اجزاء البلاد، وتصر على اشراك

النساء في الشؤون العامة... وان

عملهم الشاق والمدعوم من اتحاد

نقابات العمال العالمي واتحادات

بريطانية قد اتى ثماره فى عام

٢٠٠٦ حينما التقى وفد من اصدقاء

العمال في العراق مع ٢٢ قيادياً من

النقابات الذين جاؤوا من مختلف

انحاء العراق في لقاء قمة جمعهم

فى اقليم كردستان، حيث لخصوا

امالهم ودعوتهم للمساعدة من اجل ان يقفو أعلى اقدامهم من حديد .

تبقى الحركة العمالية البريطانية

منقسمة على نفسها من موقف

الحرب التي جرت عام ٢٠٠٣ لكن

تلك الاختلافات يمكن ان تتوقف

من اجل مصلحة مساعدة النقابات

فى العراق والتجمعات النسوية

ومنظمات المجمتع المدنى الاخرى

ان الاولوية الرئيسة ان يتم اقناع

الحكومة الجديدة في العراق حينما

ستشكل لنبذ قوانين النظام السابق،

ومنع التدخل في الشؤون الداخلية

في العراق.

العزف المنفرد.. قد يكون ابداعا في الموسيقي لكنه العزف النشاز في العمل السيّاسي الذي من اولويات نجاح خطابه، اذا كان ديمقر اطياً،

انواع الدكتاتوريات التي قادت العالم الي حروب طاحنة داخلية وخارجية.

محتملة متسترة بعباءة الديمقراطية التي

انتجت في تجارب سابقة لشعوب اخرى اعتى

هو التناغم والتكامل مع الأخر لكى يستمتع الجمهور بسمفونية الامن والخسدمسات والنزاهة واخيرا الاتفاق على حل ازمة الحكومة قبل الرابع من أب.. بالانتظار.

لماذا يتم مواجهة النقابات العمالية في العراق؟

□ ترجمة: عمار كاظم

بعد عملية المنع التي تمت على قطاع نقابات عمال الكهرباء، يبدو ان الوقت قد حان لتحشيد الدعم للحركة العمالية التي كانت مصدر فخر ذات يـوم.. لقد تدهور موقع نقابات العمال بشكل ملحوظ في العراق، ونقابة عمال الكهرباء تم منعها، حين اقتحمت الشرطة العراقية مكتب النقابة وقامت باغلاقها طبقاً لمرسوم وزاري صارم.

وقد تم اصدار الأمر في ٢٠ تموز الجاري بمنع كل نشاطات نقامات عمال الكهرباء في الوزارة واقسامها ومواقعها وقد صدرت الاوامر الى الشرطة بغلق كل مكاتب نقابات العمال وقواعدها والسيطرة على موجوداتها، من وثائق وملكيات واثاث وحاسبات، و اعلمت وزارة الداخلية بضرورة اتخاذ الاحراءات القضائية ضد المسؤولين في نقابات العمال تحت طائلة قانون مكافحة الارهاب.

ويأتى هذا المرسوم تالياً لمرسوم سيقه معناه ان النقابيين العراقيين الذين يسافرون الى الخارج في المؤتمرات الدولية ربما سيواجهون السَجِن عند عودتهم .

وقدتم ادراج عدة حركات عامة لتنبيه اعضاء البرلمان وأخرين الى هذه التطورات وان يقوموا بضم قواهم

الى تونى بالدري رئيس الاصدقاء المحافظين في العراق حيث يقول: تتذكر حركتنا المشتركة تصفية الحركة النقابية القوية من قبل نظام الدكتاتوري السابق ونحيى اولئك الذين كرسوا انفسهم لأعادة بناء

الحركة العمالية في العراق.

بدون موافقة رسمية، وقد قمنا ونحن ننضم الى اتحاد نقابات العمال العالمية في انتقاد القرار الـوزاري العراقي لمنع سفر كل وفود اتحاد نقابات العمال الى

السابقة في العراق الحركة العمالية برفع اسئلة الى البرلمان لتشجيع الحكومة البريطانية للعمل من اجل كسب حرية النقابات التي عملت عليها من قبل حكومة حزب العمال البريطاني. لقد صفت الديكتاتورية

للنقابات، وهذا امر سيتم سوية ومنعت نقابات القطاع العام في بلد مع نقابات العمال العالمية وهيئات هيمن فيه القطاع ذاته، والناشطون وطنية وعالمية اخرى. العراقيون يحاولون اليوم اعادة بناء الحركة من بضعة مئات فقط، عند سقوط النظام، الى عدد من

■ عن: الغارديان

غياب الحل في أزمة تشكيل الحكومة هل من نهاية في الأفق؟

□ بغداد/عبد العزيز لازم

التنازلات اللازمة للتوصل إلى اتفاق حول نلك والجميع يدعى انه صاحب الحق الأول في الكلمة الأولى في هذه المسألة. لكن لا أُحد يستطيع أن يقّدم حلا في كيفية التوصل الي ذلك، اي ان الجهود التي

الجميع يريد الإسبراع في حسم تشكيل الحكومة. الجميع يدعو إلى تقديم

اعلن عنها في وسائل الاعلام حول أيجاد القواسم المشتركة بين القوى السياسية الفائزة في الانتخابات لم تؤد الى التوصل الى صبغة مقبولة من الأغلبية لحل ازمة الرئاسة الاولى المستعصية وهي رئاسة الوزراء. الائتلاف الكردستاني من ناحيته بادر الى ارسال وفده المفاوض الذي قابل الرئيس مسعود البارزاني الاربعاء ٧/٢٨ واستمع الى توجيهاته قبل ان يتوجه الى بغداد.

رئيس اقليم كردستان اكد للوفد ضرورة السعى لتقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية من اجل تشكيل حكومة شراكة وطنية . الا ان ناطقا باسم الوفد اراد ان يرسم صورة للوضع السياسي بعد وصوله الى بغداد فاوضح ان هناك حوارات الاستعصاء السياسي المتمثل في تأخر تشكيل الحكومة.

الخارطة الجديدة في الساحة السياسية فيما يتعلق بجهود تأسيس الحكومة هي كما نقلتها وكالة السومرية نيوز فالاحتدام بين الكتل قد وصل: "ذروته خصوصاً بعد عمليات الرفض المتبادل بينها وحتى داخلها لمرشحيها لمنصب رئيس الوزراء حيث ترفض القائمة العراقية والائتلاف الوطنى العراقى ترشيح المالكي لولاية جديدة، فيما يرفض الائتلاف الوطنى وائتلاف المالكي ترشيح علاوي للمنصب كما يرفض الصدريون أي منهما ويبدو أن حدة الصراع بين الكتل السياسية بشأن الأحقية بتشكيل الحكومة العراقية وصل إلى مرشح من المجلس الأعلى للمنصب فيما يصر المجلس على ترشيح شخصية من داخله لشعوره بان عدم حصوله على رئاسة الوزراء سيعنى وضع مستقبله السياسي في المجهول خصوصا بعد انخفاض عدد مقاعده في البرلمان من ٣٠ إلى ١٧ مقعدا تقريبا. لكن الجديد الذي يمكن اضافته الى هذه اللوحة هو أن زعيم القائمة العراقية اياد علاوي قد اعلن استعداده التنازل شخصيا عن حق تشكيل الحكومة اذا اتفقت

وقد كشف مصدر مطلع على المفاوضات بين القائمة العراقية والائتلاف الوطنى: إن "رئيس القائمة العراقية إياد علاوي أبلغ قيادات الائتلاف الوطني بانه مستعد للتنازل عن المنصب لعضو آخر في القائمة العراقية في حال لاقي ترشيحه اعتراضًا من قبل بعض الأطراف وقد أبدى ذلك أيضًا خلال لقائه زعيم التيار الصدري في دمشق في العشرين من شهر تموز الحالى استعداده للتنازل عن منصب رئيس الوزراء مقابل ترشيح شخصية عن القائمة العراقية"، مييناً أن "الائتلاف الوطنى اقترح ترشيح القيادي في القائمة العراقية محمد علاوي لِهِذَا الْمِنصَبِ". لكن المصدر اضاف للسومرية نيوز طالبا عدم كشف اسمه :" أنَّ عدداً من قادة العراقية يرفضون تولي محمد علاوي لقناعتهم بأنه اقرب من حيث السلوك الفكري والسياسي للائتلاف الوطني من العراقية على أساس أنه إسلامي شيعي"، مشيراً إلى أن"بعض قادة العراقية يشعرون بأن تولى محمد علاوي سيعنى خسارة عدد كبير من المناصب في الحكومة العراقية خصوصا الوزارات السيادية، وهذا يفسر تنامى تيار اخر داخل العراقية يعارض التوجهات الاجتماعات والمؤتمرات الدولية

والتقاليد والاعراف في المجتمعات الشرقية،

تنامى ظاهرة العنف الأسسري ضد المسرأة في كركوك

□ كركوك/ شىنخوا

طالب ناشطون في مجال حقوق الانسان والمرأة في كركوك بالقضاء على ظاهرة العنف الاسرى الّتي بدأت تتنامى مؤخرا بشكل لافت للنظر في المجتمع العراقي، داعين إلى تقديم كافة انواع الدعم القانوني والنفسي للنساء من ضحاياً العنف الاسري.

واكدت المحامية والناشطة النسوية بشرى محمد أن المرأة في اغلب الاحيان ترفض الافصياح والاعلان عن حالات العنف التي تتعرض لها وتلجأ إلى اخفاء الحقائق وتعرضها لسوء المعاملة من الضرب والاهانة والاعتداء الجنسي خشية الفضيحة والماسي الاحتماعية.

واشعارت محمد إلى أن هناك اسباباً كثيرة تقف وراء زيادة العنف الاسري لا تقل احداها اهمية عن الاخرى الا انها افادت بان اهم تلك الاسياب هو عدم وجود قانون صارم وجدى يمنع ممارسة العنف ضد النساء، وعدم وجود ضمانات قانونية تحمى المرأة من مثل هذه

الحالات. من جهتها ، قالت رئيسة منظمة خور النسوية خديجة حسين، " إن متابعة قضايا العنف الاسري ضد المرأة امر ضروري وأن كانت لا تسهم بشكل فعال في القضاء على هذه الظاهرة الا أن من شأنها التقليل منها، سيما وأن من يمارس العنف ضد المرأة داخل الاسرة، اذا كان يعلم بان الجهات المسؤولة تتابع مثل هذه الحالات وتحاسب مرتكبيها فانه بالتأكيد سيشعر بالخوف والمسؤولية"

وتابعت حسين أن ظاهرة العنف ضد المرأة وأن كانت غير ظاهرة للعيان، الا انها منتشرة وبشكل كبير في كركوك ومناطق اخرى من العراق، مبينة بأن الاوضاع التي استجدت في التي كانت مسلوية من قبل الاسرة سواء الاب أو الزوج أو الاخ وحتى الام وهذه اسهمت في زيادة العنف الاسري في ظل المجتمع الذكوري الذي يتميز به البلد.

فيما اوضح محمد ابراهيم الجبوري رئيس

البلد بعد سقوط النظام السابق جعلت المرأة تشعر بمكانتها، ويضرورة الدفاع عن حقوقها،

منظمة الحق لثقافة حقوق الانسان، أن العادات

خاصة في العراق تمنع المرأة التي تتعرض للعنف أن تتوجه إلى القنوات القانونية أو التقدم بشكوى للجهات المسؤولة للمطالعة بحقوقها، مضيفاً "من العيب أن تتوجه المرأة إلى المحاكم أو تتقدم بشكوى ضد من يسيء معاملتها من افراد اسرتها". وشدد الجبوري على ضرورة توعية المرأة

قانونيا، وذلك لمعرفة حقوقها والمطالبة بها، وضرورة أن تلجأ إلى الجهات المعنية عند تعرضها لأي عنف إلى جانب تثقيف الرجل وتوعيته بمكانة المرأة المتميزة في المجتمع وضيرورة احترامها والحفاظ عي كرامتها، من خلال الندوات والمؤتمرات التي تقيمها منظمات المجتمع المدني.

من جانبها، قالت ام عبدالله (٥٠ عاما) ربة منزل، وهي احدى ضحايا العنف الاسري، رغم انها أم لاربعة اطفال "كنت اتعرض للضرب والسب والشتم وحتى الطرد من المنزل من قبل زوجى، الذي كان يحرمني من رؤية اطفالي لاشهر، الا انني لم افكر ابدا في

على عينيها ووجهها، انها كانت تصبر وتتحمل من اجل او لادها قائلة "عندما كنت في بداية حياتى الزوجية، اتعرض للضرب من قبل زوجي، كانت اثار هذا الضرب تبقى على وجهى وجسدي لايام، وكنت اشعر بالاهانة، وفكرت مرات عدة أن اطلب منه الطلاق، الا أن والدتى ووالدى كانوا يمنعونني بحجة أن هذا عيب و لايتناسب و تقاليد اسرتنا المحافظة، ولم يكن امامي الا أن اتحمل الوضع رغم صعوبته وقساوته". وتابعت ام عبد الله "عندما كان زوجى يضربني، كان اطفالي يصرخون ويبكون ويختبئون تحت الاريكة خشية أن يتعرضوا هم ايضا للضرب"، لافتة إلى أن هذا المنظر كان يشعرها بعذاب اكثر من العذاب

تقديم شكوى ضده". وذكرت والحزن واضح

الذي تتعرض له على يد زوجها. من جانبه، اشار الباحث الاجتماعي سيف الدين عزيز إلى التداعيات السلبية والخطيرة للعنف الاسري، على نفسية الطفل خاصة، مشيرا إلى أن الاولاد عندما يشاهدون معاملة الاب السيئة للام يكونوا معرضين لكى يتصرفوا بعنف في

التعامل مع زوجاتهم. واضاف "احيانا.. نرى الطفل يستخدم العنف

واكد عزيز أن العنف الاسري ، من شأنه أن يؤدى إلى الانحراف والإجرام وامور اخرى تضر بالفرد والمجتمع، داعيا الاسر إلى مناقشة مشاكلها بعيدا عن أعين الاطفال قدر الامكان لابعادهم عن التأثيرات السليبة.

يذكر أن وزارة الداخلية العراقية اقدمت مؤخرا على فتح دائرة خاصة بمعالجة العنف الاسري وحذرت من مخاطره واكدت انها ستتعامل بشكل جاد مع اية شكوى تقدم اليها بهذا الشأن ، وخصصت خطا خاصا لتلقى الشكاوي من قبل النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وقد قوبلت هذه الخطوة بارتياح كبير من قبل المنظمات التي تعنى بشؤون الاسرة والمرأة.

المستقبل، وربما يستخدمون الطريقة ذاتها في

مع اصدقائه في المدرسة أو اثناء اللعب، موضحا أن الطفل احيانا يستخدم الالفاظ ذاتها التي يستخدمها الاب وهذا دليل على تأثره بالواقع الإسري الذي يعيشه خاصة وأن الاب هو قدوته "

بين الكتل وليس مفاوضات وهي عبارة توضح ابتعاد الازمة عن الحل القريب، وقد اكد محمود عثمان عضو التعالف الكردستاني هذه الحقيقة في تصريحات عديدة منوها الى انعدام الجدية في مساعى الاتفاق بين الكتل بسبب عدم ظهور رغبة جادة في تقديم التنازلات اذ العقدة هي في عدم الرغبة الجادة في تقديم التنازلات . وقد تناولت المرجعية الشيعية في النجف هذه المسألة على لسان وكيل السيد السيستاني في النجف في خطبة الجمعة ٧٠/٧ حيث قال الخطيب السيد الصافى بان المرجعية تؤكد اهمية الاسراع في تشكيل الحكومة لان عبء الازمة يتحمل تبعاتها الناس الفقراء بسبب انعدام الخدمات وانعدام الامن . وقد انتقد الصافى في نفس الخطبة ضعف الاجهزة الامنية خصوصا الجانب الاستخباراتي فيها مؤكدا على ضرورة اكتساب القدرات الامنية الفعالة التى تجعل الاجهزة قادرة على كشف الاعمال الارهابية قبل وقوعها. كل هذه المشاكل هي افراز لحالة

الاطراف المعنية على مرشح أخر من قائمته ليقوم بهذه المهمة. وهنا بادر الائتلاف الوطنى الى طرح اسم محمد علاوي من القائمة العراقية كمرشح تسوية .

التي تدعو الى تنازل اياد علاوي عن تشكيل الحكومة.

تحذيرات من عودة النزوح في حال بقاء قراهم مدمرة وبدون خدمات

المهجرون العائدون لمنازلهم . . تتجاهلهم السيلطات المحلية

□ دیالی/ السومریة نیوز

يلقى محمد العنبكي، ٥٥ سنة، نظرة أسى إلى قريتُه "المجدد" شرق بعقوبة، والتي تهدمت بيوتها وتحولت مزارعها لأراض قاحلةً، وكأنها خرجت للتو من حرب طاحنة، وحيث لا ماء ولا كهرباء، ولا شيء يوحى بالحياة سوى غرف قليلة متناثرة بنتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للمهجرين العائدين.

وكان تنظيم القاعدة الارهابي قد قام بتهجير ما يقارب ٣٠٠ أسرة من قرية المجدد، والتي كان سكانها يعتمدون في معيشتهم على الزراعة، كما قام بتدمير منازلهم وإحراق محاصيلهم

العودة إلى القرية

ويقول العنبكي العائد مع عائلته لقريته المدمرة بعد رحلة تهجير دامت ثلاث سنوات، من دون أن يجد أي مسؤول محلى يرحب بهم "لم نجد سوى فريق عمل من منظمة اللاجئين كانوا بنوا لنا منازل، إلا أننا لم نجد أي مسؤول حكومي ينتظرنا ليعدنا بأبسط الوعود لإعادة الحياة

ويضيف رب الأسرة الكبيرة التي تضم ١٤ فرداً وهو يجلس على أرضية منزله الصغير، (٤٠ متراً مربعاً)، "لقد عدنا إلى قرية المجدد بعد أن تأكدنا من خلوها من عناصر تنظيم القاعدة، ووصول الأمم المتحدة إليها لمساعدة السكان

ويمضى المواطن بالقول وملامح الحزن بدت واضحة على وجهه "لقد هربت من قريتي عام ٢٠٠٧ بعد أن قامت القاعدة بقتل اثنين من أبنائي

إلى منطقة الخالصِ، حيث سكنت وأسرتي الْمُكُونة من ١٤ فرداً في بيت أخي، واضطررت إلى أن أعمل في مجال البناء وهو عمل شاق وقاس بالنسبة لعمري . أما المواطن كمال حسين علوان، ٤٢ سنة، الذي

عاد وأفراد عائلته السبعة إلى قرية المجدد للعيش في منزل مؤلف من غرفة واحدة بعد أن هجرها مضطرا في ٢٠٠٧ فيقول: "قبل أن تسيطر القاعدة على قريتنا، كنا نعيش في سلام سنة وشيعة، وكنا نعتاش على زراعة المحاصيل، لكن في الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٧ بدأت القاعدة باستهداف سكان القرية وتهديدهم بالموت إذا لم يتركوها".

وشقيقي الأصغر عندما قام عدد من مسلحي القاعدة الارهابيين بتفجير عبوة ناسفة بباب منزلى، وعلى إثرها أخذت زوجتي وأطفالي وهربت إلى منطقة الحسينية، حيث وجدنا منظمة الصليب الأحمر أمامنا وزودتنا بالخيام

الحسينية حيث بقينا سنة كاملة في المخيمات بدون عمل، واعتمدت في معيشتي على أهل المنطقة الذين ساعدونا كثيراً، وعلى المعونات التى كنا نتلقاها من منظمة الصليب الأحمر

و الخطوط الناقلة للطاقة الكهربائية، إضافة إلى تدمير الطرق المعبدة، التي تربط بين قرى شمال شرق ديالى. تجاهل السلطات ويضيف علوان "لقد أصبت بجراح قاتلة أنا

وعالجوني". ويتابع قائلاً "عشنا ظروفاً صعبة في منطقة

ويرى علوان أن عودته إلى قريته المدمرة كليا

أرحم من البقاء مهجرا هو والأسرة في منطقة الحسينية"، مبينا "حين علمت بسيطرة الجيش العراقي على أمن قريتي، عدت إليها مع عدد من الأسسر الأخرى، حيث وجدنا أن منازل القرية

تم إحراقها بشكل كامل، واضطررنا إلى المبيت لمدة خمس ليال في أحد المنازل المهدمة قبل أن تباشر المنظمة السامية لشؤون اللاجئين ببناء الوحدات السكنية الصغيرة المكونة من غرفة وتشكو أكثر من ٩٠ قرية بمحافظة ديالى تعرضت

لعمليات تهجير، من تدمير البنى التحتية فيها،

وخصوصا مضخات المياه الصالحة للشرب

من جانبه، ينتقد مختار قرية المجدد المحامى عظيم حسن البو حامد، أداء الحكومة المحلية في محافظة ديالي، ويقول البو حامد إن "الحكومة المحلية وأعضاء مجلس المحافظة لم يقوموا ولو بزيارة بسيطة لأهالى قرية المجدد العائدين، وأهالى القرى الأخرى، متجاهلين الوضع المأساوي الذي يعانيه العائدون، وخصوصا قلة

الخدمات المقدمة لهم".

ويضيف البو حامد وهو مكفهر الوجه "من المخزي أن نجد المنظمات غير الحكومية، كالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين تساعد أهالي قريتنا وتبنى لهم المنازل ولا نجد أي مسؤول حكومي يقوم ولو حتى بالسؤال عن احتياجاتنا"، مؤَّكدا أن "الكثير من الأسر العائدة تعيش تحت خط الفقر، لأن كل ما تملكه قد دمر، حيث تم إحراق أراضيها الزراعية وتدمير منازلها بالكامل"

ويدعو البو حامد المسؤولين في الحكومة المحلية لمحافظة ديالي إلى أن "يقومو ا بزيارة قرية المجدد



محذرا من "احتمالية عودة ظاهرة النزوح مرة أخرى في حال بقاء هذه القرى كما هي عليها ألان مدمرة وتفتقر إلى الخدمات وكانت أعلنت لجنة المصالحة الوطنية أن محافظة ديالى حلت فى المرتبة الثانية بعد محافظة بغداد، من حيث عدد الأسسر المهجرة التي عادت إلى منازلها، وبلغ عددها منذ عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٠ نحو ١٤١٦ أسرة، لافتة إلى أن عدد الأسر العائدة إلى محافظات واسط وكربلاء وبابل والانبار خلال نفس الفترة بلغ ١٥ ٤ أسرة. وذكرت اللجنة في تقرير صدر عنها حول عملها خلال العامين الماضيين، أن مجموع الأسر التي هجرت خلال فترة العنف الطائفي خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وعادت إلى منازلها في جميع محافظات العراق حتى عام ٢٠١٠ بلغت ٢٠٦٥٠ أسرة، وأن أغلب الأسر المهجرة التي عادت كانت في محافظة بغداد، وبلغ عددها ١٩٢٥٦ أسرة

والقرى الأخرى التي دمرت بالكامل جراء الحرب

ضد القاعدة، وأن يسرعوا بتقديم الخدمات لها"،

كما أعلنت اللجنة عن عودة نحو ٢٠٦٥٠ أسرة مهجرة من جميع محافظات العراق إلى مناطقها، منذ عام ۲۰۰۷، مشيرة إلى بناء ۳۱۷۲ مأوى للأسر المهجرة في ديالي، فضلا عن تنفيذ ٤٥٠ مشروعا صغيرا للأسر العائدة في جميع أنحاء

من ناحيتها، تعزو رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة ديالي إيمان عبد الوهاب تجاهل الحكومة المحلية لتلك القرى والمناطق إلى الوضع الأمني المتدهورِ، الذي حال دون وصول المسؤولين لتلك المناطق".